@ 439 @ % (مبديا من حرارة القهر ما لو % حلت الكون لم يكن كنه برد) % % (وبدا مغرما هناك بشتمى % آدمى غدا بهيئة قرد) % % (والذى أوجب التخاصم أنى % كنت قدما منحته صفو ودى) % % (ثم كلت قريحتى عن مديح % فاستعارت له حديقة حمد) % % (ورآها من بعد حول وشهرين بدرج قد كان من قبل عندى %) % % (فبدا منه ما بدا وسقانى % وتحسى من أكؤس الذم دردى) % % (وعلى كل حالة سيد الاحكام أرجو وما سواه تعدى %) % | ومما وقفت عليه أنا الفقير من شعره هذه القصيدة يمدح بها النجم محمد الحلفاوى خطيب حلب فقال % (حيا الحيا حلب العواصم والقلاع الاعصميه %) % % (وسقى معالمها الممنعة المحصنة الأبنية) % % (وتداركها بالعناية كل ألطاف خفيه %) % % (بلد تكنفها الحدائق والرياض الاريضيه %) % % (فاحت على أرجائها % نفحات أزهار زهيه %) % % (وترنحت عرصاتها % بالرائحات المندلية) % % (وتقمصت أبناؤها % حللا من الزلفى العليه) % % (ولمائها وهوائها % وبنائها أوفى مزيه) % % (فاقت على الدنيا فوافق اسمها حلب العديه %) % % (بلد هى الملك المطاع وكل مملكه رعيه %) % % (زهر النجوم لنجمها السامى الذرى خضعت وليه %) % % (نجم الهداية والدراية والاسانيد القويه %) % % (واللوذعى الالمعى % السيد الوافى العطيه) % % (لما استهل نواله الغمر الذى غمر البريه %) % % (صدحت بلابل روضها % سحرا بأصوات شجيه) % % (عقدت بأعناق العفاة شوارد المنن الخفيه %) % % (غرر القلائد والقصائد والعقود الجوهريه %) % % (ضاهى بها السبع الشداد على منازله العليه %) %